

## أتت من الدوحة لتشارك شعبها آمم الحرب

# كاتيا ناصر: امام صمود الناس لا نعود نشعر بالخوف

بيروت - «القدس العربي»

- من زهرة مرعي:

كاتيا ناصر مراسلة الجزيرة من جنوب لبنان خلال العدوان أتت من الدوحة خصيصاً لتشارك شعبها في الآلام والمآسي التي تسبب بها الصهاينة على مدى 34 يوماً. تطوعت للقدوم إلى لبنان رغم عملها في مكتب الأخبار ووصلت سريعاً إلى مرجعيون لترابط هناك لفترة طويلة.

من هذه الحرب الجبانة التي استهدفت المدنيين أولاً كان لكاتيا ناصر موقفاً وصوتها المادي عبر ميكروفون الجزيرة وصورتها معها كان هذا الحوار:

■ في إحدى رسائل البث المباشر من الشبان شاهدناك قريباً جداً من الغارات الصهيونية ما هي المشاعر التي خالجتك في تلك الأثناء؟  
■ إننا نشاعر كل إنسان سواء كان لبنانياً أو غير لبنانياً، في تلك الأثناء كانت العيون هي التي تتكلم حيث كنا نسير في تشييع شهداء مجزة الشياح ومن بينهم 16 شهيداً من عائلة زميتي، فأي كلمة وأي شعور هو بالكاتب لا يقاس بمشاعر عائلات الشهداء. في هذه الأثناء كنت مع زملائي نغطي الحدث واقترب الموت منا يمكن تصنيفه بالمسألة السخيفة خاصة عندما ندخل مكان التشييع ونرى فيه 36 جثة مسجاة بينهم العديد من الأطفال، عندما يشاهدنا راحة الموت فهو لا يعود يشاهد.

■ ظهورك كان مفاجئاً على شاشة الجزيرة أين كنت من قبل؟  
■ عمل في غرفة الأخبار في الدوحة وعندما يحتاجون لتغطية خارجية يكون جاهزاً للهمة كما حدث تماماً بعد عملية أسر الجنديين حيث أتيت بأسرعتي للسفر إلى لبنان.

■ كيف وصلت إلى لبنان؟  
■ حدث الأسر في 12 تموز وفي 14 تموز (يوليو) كنت في طريقي إلى بيروت عبر دمشق، وفي 16 تموز (يوليو) كنت في بلدة مرجعيون بحيث جلت مكان الإقامة بشري عبد الصمد مع التأكيد بأنها متألقة ولا أحد يلمس مكانها.

■ كيف كانت رحلة الوصول إلى الجنوب؟  
■ إننا مغامرة بالبنسية لي لأني أخوض ميدان الجهاد لأول مرة، وما خفف الأعباء عني وجودي مع الزملاء المصور عصام موني الخبير بالبحر والخبير بمناطق الجنوب إلا من بلدة عيرون، وجودي إلى جانب الزميل عصام مخضون نوعاً من الأمان لأني كنت مع إنسان محترف.

■ من أين أتيت بالحماس للتطوع لهذه المهمة؟  
■ أنا صحافية ولبنانية، وعندما وصلت إلى لبنان شعرت بأن وجودي وعملي يفترض أن يكون هنا، شعرت بضرورة التعبير عن رأيي كإنسانة، كما شعرت بأنه عبر عملي سوف أتمكن من إيصال صوتي وصوت الناس بموضوعية.

■ هل فكرت بالخاطر المحدقة بمثل هذه المهام؟  
■ بالتأكيد فكرت قبل وصولي إلى لبنان إن كنت سوف أعود إلى بلدي مرة ثانية أم لا؟ فكرت إن كنت سوف ألتقي أحبابي وأصدقائي مرة ثانية أم لا؟ إنه سؤال طبيعي يطرحه الإنسان بينه وبين نفسه، لكن بمجرد الوصول إلى قلب الحدث ومعايشة مآسي الناس والقصف والغارات المستمرة، ومشاهدة النازحين، عندها يتحول الخوف إلى شعور ثانوي أو هو يختفي أحياناً.

■ إلى أي حد أنت محصنة ضد الخوف؟  
■ لا أحد محصن ضد الخوف مهما كانت تجاربه، أشعر ربما بسخف خوفي مقابل طفل في بلدة البهارية في عمر السنوات قال لي بأنه باق لأنها أرضه ومنزله فيما القنابل العنقودية تتساقط من حوله، كذلك أشعر بسخف الخوف في مقابل شاب هشمتي الشظايا واكته الحروق وما زال يردد دمي فداء للمقاومة، أمام صمود الناس لا نشعر بالخوف بل هو يختفي، مع العلم أن الناس يعتقدون أنهم يستخدمون صمودهم وشجاعتهم من الصحافيين والصحافيين يعتقدون بأنهم يستخدمون شجاعتهم من الناس، حكايات الصمود كنا نتبادلها مع الناس من دون حاجة للتعبير، بمجرد أن يبصم لنا الصامدون كنا نشعر بالتواصل الإنساني، إبتسامات الناس لا تزال عالقة في بالي وكذلك نظرات عيونهم، برأيي هذه التفاصيل هي أهم من الحدث رغم ضخامته، والغارات والقصف حالة دائمة في الحرب، وكذلك يصبح الهمد المنهك والمجازر بحق المدنيين، لكن التفاصيل الإنسانية هي التي تصنع المأثرة.

■ هل كانت لك مشاهدات مؤلمة في خلال الجازر المتعددة التي ارتكبت في الجنوب؟  
■ كنا في عيرون عندما وقعت المجزة الثانية، ومن ثم قفنا لنصير تصوير مجزة ارتكبت للتلو، الشعور تجاه تلك الجازر هو العجز والضعف، عندما قفنا لنصير أنصار كانت فيها قطع وكالة وريترز ثم نحن، مع العلم أن البلدة كانت أهلة كلياً حتى لحظة وقوع المجزة، ومن بعدها بقي فقط 60 عائلة رفقت المغادرة رغم كل المخاطر المحيطة بهم.

■ من رحلو كان سببهم الأساسي ليس الخوف بقدر ما هو إقتناعهم لقوات البقاء والصمود وبخاصة الخبز والحليب للأطفال. حتى وهم يخادرون كانوا يرددون سوف نعود سريعاً، وقع رحيل الناس كان أشد لنا في نفسي من المجزة، مع مشهد الرحيل الجماعي لم أكن أتمالك نفسي عن البكاء، من تلك الكلمة الوحيدة التي تمر في خاطري هي أن الانتصار سيكون للحق ولو بعد مليون عام.

■ كيف كنت تحميين نفسك أثناء إشتداد القصف؟  
■ حماية النفس لا تعد هاجساً حتى الذرع الوافي والطاسة فنحن ترتديهما لأننا مجبرون على ذلك بتوصية من الإدارة، وغالباً ما يخالجنا شعور مزعج عندما نرى المصابين والجرحى والشهداء بحيث نتساءل هل نحن «ضيعاناً»؟

■ هل وجدت تعارفاً من الزملاء الذكور في المواقع الأمامية؟  
■ لا فكر بضرورة أن يساعدني الزملاء لأنني فتاة لكننا جميعاً كنا في حالة تعاون.



كاتيا ناصر (القدس العربي)

■ قمتنا كان بفضل الفريق كاملاً المصور عصام موني، ومسؤول البث المباشر وسام موعد، كما تقدم الشكر للزميل في قناة المنار علي شعيب الذي كان أكثر من رائع في تعاونته، كذلك لا ننسى تعاون فريق مكتب الجزيرة في بيروت من أصغر عنصر حتى أكبر عنصر.

■ هل تلخ المراسلة كل الأرب الأثني وهي على الجبهة؟  
■ لم أفكر لحظة خلال عملي بأنني أنثى، وأرفض أن ينظر إلي أحدهم على عوني أنثى بل أنا إنسان في المرتبة الأولى.

■ مع إستمارة وجودك في الجنوب لغترة طويلة هل شعرت بحنين للحياة العائلية؟  
■ مجرد التفكير بالحياة الطبيعية لم يعد أمراً متحاً بالنسبة لنا، مشاعرنا كانت هي نفسها مشاعر النازحين، ومشاعر المواطنين عندما يعرفون بعجزنا إستشهد، أو منزل تهاوي، أو صور العجزة غير القادرين على

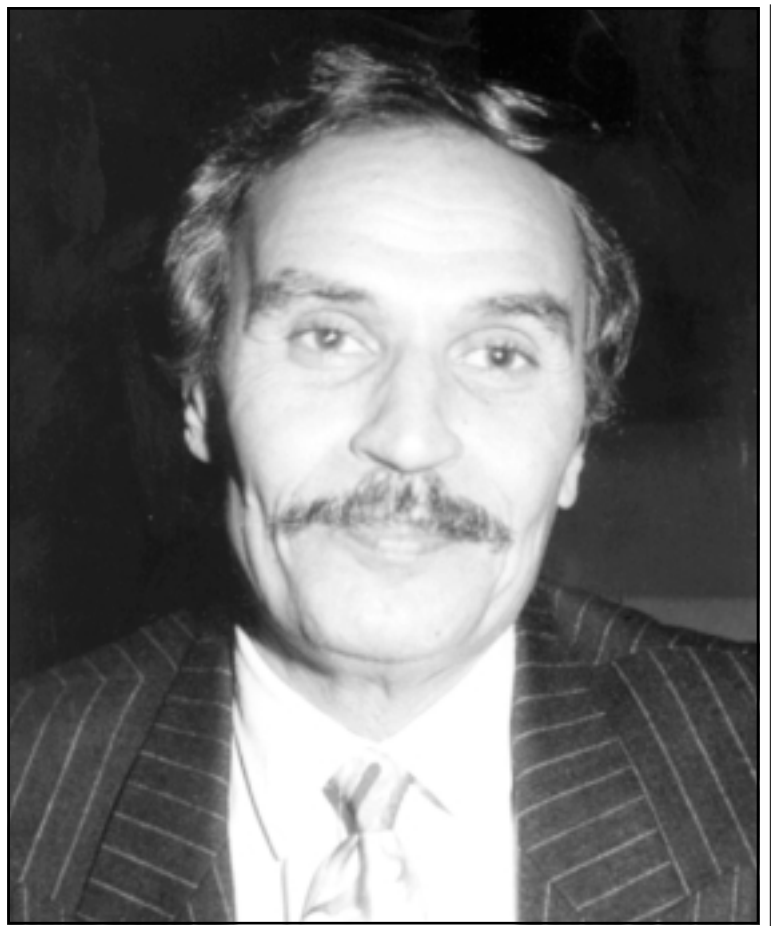
■ التزوج.  
■ ماهي الذكريات التي ستحملها عن هذه الحرب؟  
■ صور كثيرة علقت في ذهني وفي ذاكرتي واعتقد بأنها سوف تلازمي حتى نهاية الحياة، لكن الصورة الأبرز والأكثر حفاً في الذاكرة وفي حنايا القلب عندما دخلنا إلى مستشفى مرجعيون والتقينا الطفلة هدى خالد في عمر الـ10 سنوات من بلدة تينين وسالنتني مباشرة هل أنت قادمة لأجلي؟ هذه الطفلة فقت والدها وشقيقها بشقيقتها خلال العدوان وأصبحت هي بإصايات بالغة.

■ ما هو ردك على الصحافي البريطاني الذي قال بأن الرسائل العربية كثيرات على الجبهة بهدف جذب المشاهدين؟  
■ الزميل ذهب ما يجهل ماذا يحدث على الأرض حتى ذهب في هذا التحليل المتحامل والجافي للحقيقة.

## تسلم درع مهرجان الاسكندرية الـ22 على أنغام فيلم «الأرض» عزت العلايلي: أهدي جائزة المهرجان إلى روح نجيب محفوظ

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:



عزت العلايلي

وسط عاصفة من التصفيق تسلم الفنان الكبير عزت العلايلي درع مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي في دورته الـ22 على أنغام موسيقى فيلم «الأرض» الذي لعب بطولته مع النجم الراحل محمود المليجي وأخرج يوسف شاهين. يعيش العلايلي حالة من الانتصارات والتكريات وحصد جوائز مهمة، حيث نال في الشهر الماضي جائزة أحسن مسرحية في مهرجان المسرح القومي الأول مع مسرحية «أهلا بابكات»، بطولته مع النجم حسين فهمي.

يقول العلايلي: الجوائز شيء معنوي وهام جدا في مشوار أري فنان، ولا شك أنني احصد ثمرة جهد وعرق وعناء أكثر من نصف قرن في والتشالي فإن المهرجانات والمسؤولين عليها يبدونون جيدا من يستحق التكريم ومن الأولى بالاهتمام وأنا سعيد جدا لأن يتكثرتي مهرجان الاسكندرية السينمائي في هذه الدورة ويقوم باهدائي درعه وشهادة تقدير. ما يرايك في التقليد الذي حرص عليه المهرجان هذا العام بتسليم جوائز كل فنان على أنغام أشهر أعماله؟

تقليد جديد، ومفاجئا، لأننا أسعدتنا جميعاً - فقد اختارت إدارة المهرجان أشهر أعمال المكرمين السينمائيين وقاموا بعرضها سنوات عنوانه «سبحان الغرام» من غناء عبده الاسكندراني ولم يرد اسم وهبة الشاذلي كمؤلف وملحن للاغنية على تترات الفيلم.. ولم يحصل محمد سعد أو الشركة على إذن كتابي مسبق من الورقة وبدون أي إشارة إليه.

اضاف: أيضا اساءتنا جميعا كورثة الملحن والمؤلف وهبة الشاذلي ان محمد سعد قام بتشوية الاغنية بادائها بالسلوب نراه فجائيا لعمل فني جدير بالاحترام.. وهذا ما دفعنا الى اقامة دعوى قضائية تطلب من الملحن اليهم بان يؤدوا متضامنين مبلغ اثنين مليون جنيه كتعويض نهائي.. فضلا عن الزامهم باءاء مبلغ مليون جنيه كإرباح ناتجة عن استغلال الورقة.. مع الزامهم بالمصروفات ومقابل انعاب الحمامة.

وسط عاصفة من التصفيق تسلم الفنان الكبير عزت العلايلي درع مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي في دورته الـ22 على أنغام موسيقى فيلم «الأرض» الذي لعب بطولته مع النجم الراحل محمود المليجي وأخرج يوسف شاهين. يعيش العلايلي حالة من الانتصارات والتكريات وحصد جوائز مهمة، حيث نال في الشهر الماضي جائزة أحسن مسرحية في مهرجان المسرح القومي الأول مع مسرحية «أهلا بابكات»، بطولته مع النجم حسين فهمي.

يقول العلايلي: الجوائز شيء معنوي وهام جدا في مشوار أري فنان، ولا شك أنني احصد ثمرة جهد وعرق وعناء أكثر من نصف قرن في والتشالي فإن المهرجانات والمسؤولين عليها يبدونون جيدا من يستحق التكريم ومن الأولى بالاهتمام وأنا سعيد جدا لأن يتكثرتي مهرجان الاسكندرية السينمائي في هذه الدورة ويقوم باهدائي درعه وشهادة تقدير. ما يرايك في التقليد الذي حرص عليه المهرجان هذا العام بتسليم جوائز كل فنان على أنغام أشهر أعماله؟

تقليد جديد، ومفاجئا، لأننا أسعدتنا جميعاً - فقد اختارت إدارة المهرجان أشهر أعمال المكرمين السينمائيين وقاموا بعرضها سنوات عنوانه «سبحان الغرام» من غناء عبده الاسكندراني ولم يرد اسم وهبة الشاذلي كمؤلف وملحن للاغنية على تترات الفيلم.. ولم يحصل محمد سعد أو الشركة على إذن كتابي مسبق من الورقة وبدون أي إشارة إليه.

اضاف: أيضا اساءتنا جميعا كورثة الملحن والمؤلف وهبة الشاذلي ان محمد سعد قام بتشوية الاغنية بادائها بالسلوب نراه فجائيا لعمل فني جدير بالاحترام.. وهذا ما دفعنا الى اقامة دعوى قضائية تطلب من الملحن اليهم بان يؤدوا متضامنين مبلغ اثنين مليون جنيه كتعويض نهائي.. فضلا عن الزامهم باءاء مبلغ مليون جنيه كإرباح ناتجة عن استغلال الورقة.. مع الزامهم بالمصروفات ومقابل انعاب الحمامة.

■ برغم أنك قدمت العديد من الاعمال السينمائية، إلا أن فيلم الأرض مازال له السبق والريادة ويعد من أفضل 100 فيلم في تاريخ السينما المصرية؟  
■ أي فيلم يبذل فيه صانعه جهودا لن تنهيه هباء، فالشيء الذي تعطيه وقتك وجهدك وتفكيرك سوف تجني ثمرته ان أجلا أو عاجلا وهذا ما تحقق لفيلم الأرض فالرواية للمرحوم للكاتب العظيم عبد الرحمن الجوازي والقاصي للعالمى يوسف شاهين والتتمثيل لجموعه متميزة من أفضل فنانى الدراما في مصر إلى جانب حيوية القضية التي يطرحها الفيلم والتي تتعلق بالوضع الأبدى عن علاقة الإنسان بالسلطة، ومن هنا توافرت للفيلم كل عناصر النجاح ورغم مرور أكثر من 30 سنة إلا أنه مازال محط انظار وإهتمام الجميع من جمهور ومثقفين ونقاد وباحثين.

■ الجوائز التي حصلت عليها عبر مشاروك الطويل كان له رأي آخر؟  
■ المسرح كان له رأي آخر؟

■ من وجهة نظر الإدارة ان «الأرض» هو أفضل اعمالى، وأنا أؤيدهم أيضا لأنه فيلم مختلف من حيث التناول أو الموضوع الذي يطرحه واعتقد انه أفضل اعمال نجما الراحل محمود المليجي أداءه حق فوق بعيرتهه الجعيع.

■ كنت من أشد التمسحين للمهرجان المسرحي الأول، ومطالبت باستمراره في الدورات القادمة فلماذا؟  
■ يوجد لدينا العديد من المهرجانات السينمائية الدولية والمحلية مثل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، ومهرجان الاسكندرية، والمهرجان القومي للسينما التسجيلية وغيرها، كما يوجد مهرجانات للتليفزيون مثل مهرجان الإذاعة والتليفزيون، حتى الأغنية أصبح لها العديد من المهرجانات، أما المسرح فلا يوجد له مهرجان باسمه باستثناء مهرجان القاهرة التجريبي، والمسرح كفن عظيم ومباشر مع الجمهور لا بد أن يكون له أكثر من مهرجان أسوة بما حدث مع السينما والشاشة الصغيرة والأغنية لهذا جاء حماسي ومطالبتي للمسؤولين باستمرار المهرجان في السنوات القادمة باعتبارها المهرجان الوحيد الذي حصلت فيه على بعض الجوائز المسرحيين إذا استثنيت المسرح التجريبي من هذه العادة.

## فضائيات

### جلسة تعذيب عظمى بالفضائية الليبية!

حكم البابا\*

■ لا أعلن أن الفضائية الليبية تتبع إدراياً وبرامجياً لهيئة إعلامية مثل وزارة الإعلام الكبرى أو مديرية التلفزيون العظمى في الجماهيرية الليبية الاشتراكية العظمى، وأكاد أكون على يقين بأن الهيئة المشرفة عليها، وتضع خطتها البرامجية هي إدارة المخابرات اللامحدودة أو مديرية السجون اللامتناهية، وأن المؤهلات المطلوبة للمشرفين الفنيين على البرامج ليست دبلوما في الإعلام، أو ماجستير في الدراما، بل دورات متقدمة في فنون التعذيب، وشهادات خبرة في السمع والكهرباء أو نزع الأظفار، وأن البرامج التي تقدم على شاشة الفضائية الليبية تسمى في كواليس القناة وبين صانعها جلسات تعذيب، وأن المشاهد لبرامجها يتداول اسمه على السنتهم باعتباره متمهماً أو مشبوهاً أو موقوفاً، في حين يسمى في قوائم منظمات مناهضة التعذيب وحقوق الانسان ضحية، ولذلك كله فالكتابة عن الفضائية الليبية أو أي من برامجها يجب أن تأخذ صيغة الشكوى لا صيغة المقال، وتقدم إلى منظمات هيومان رايتس أو العفو أو العدل الدولية، لا إلى جريدة أو مجلة، ومن حق كل من شاهد قاده حظه العاثر، أو سوء تقديره وتصرفه، أو غضب والديه عليه وعلى ذريته للضغط على رقم الفضائية الليبية في جهاز التحكم بين يديه، أن يحصل على تعويض عن الضرر الذي تعرض له أسوة

بضحايا طائرة لوكربي أو مقهى لايل!  
■ أعلن أن التعذيب الذي ساعته المشاهدة للعدل نصف الوثائقي وربيع الدرامي وثلاث التاريخي وخمس الفنتازي «رحلة 4000 يوم من العمل السري» الذي يروي قصة التحضير للثورة الليبية، أضنى بكثير من العذاب الذي تعرض له قائد هذه الثورة في الأربعة آلاف يوم التي ناضل فيها بمفرده. كما يظهر ويؤكد الفيلم - لدرح الاستعمار الإيطالي، والانتقال على الملك السنوسي، مما ذكرني بالمثل السوري أيمن زيدان في المسلسلات التي تناولت فترة الانتداب الفرنسي لسورية، والتي قتل فيها بمفرده من الجنود الفرنسيين أكثر من عدد سكان فرنسا كلها، ولغرض بطولته على شاشات التلفزيون توهم بعض تلامذة المدارس السوريين أن أيمن زيدان أهم الثوار السوريين ضد الانتداب الفرنسي، مما جعلهم يسيرون في امتحانات التاريخ حين ذكروا اسمه جواباً على سؤال عن أشهر ثوار سورية، ويبدو أن صناع فيلم «رحلة 4000 يوم من العمل السري» وجدوا أن ثورية أيمن زيدان أقرب إلى ثورتهم وفادتها من أرستوتو تشي غيغارا وسيمون دي بوليفار وروبسبير مجتمعين، فاستلهموها لتصوير تجربة قائد ثورتهم، الذي رغم أنه قطع الغيافي واجتمع برجال القبائل وصيادي الأسماك، لم يكن يسانده في التحضير للثورة سوى سيارة الفوكس فاغن القديمة موديل السلحفاة، والتي لولا وجودها - كما يظهر من دورها الفاعل في الثورة بشهادة الفيلم - ماكانت لتقوم هذه الثورة أساساً، باعتبارها تحملت العبء الأكبر من أعباء الثورة في صيرها على سائقها كل فترة الثورة والفيلم، ولو أن أدولف هتلر لم يأمر باختراعها لكان تاريخ الفاتح من سبتمبر لن يعني لأحد أكثر من كونه يوم استلام الراتب بالنسبة للموظفين لا أكثر، ولكنثرة ظهورها في الفيلم يرمز بأنني أشاهد فيلماً نوعياً عن ميزات سيارة الفوكس فاغن وقوة تحملها لا عن التخطيط للثورة، وبصراحة فإن ما جعلني أتحمّل الأذى والتعذيب بمشاهدة الفضائية الليبية هو وجود سيارة الفوكس فاغن في الفيلم لأنها ذكرتني بشقيقتها التي وافقتني لأكثر من ثلاثة سنوات، ولو كنت أتحمّل الأذى عن الفوكس فاغن هي أحد العناصر الرئيسية التي قامت بالتحضير والتخطيط والتنفيذ للثورة الليبية، لما فوت على نفسي الفرصة بأن أصبح قائد ثورة! وباستثناء قصة سيارة الفوكس فاغن لم أستطع أن أفهم من شبه التعليق الذي رافق الفيلم وبعض الحوار المتور الذي مر فيه، إلا اسم قائد الثورة وهو يتكرر إلى الدرجة التي شعرت فيها بأن الفضائية الليبية ستفرض على مشاهديها في نهاية الفيلم الإجابة على سؤال إجباري عن عدد المرات التي ذكر فيها اسم قائد الثورة، وهو من الصعوبة بحيث يصبح ووقوف المشاهد أمام المرأة لاحصاء عدد شعر رأسه أسهل من السهل، لسببين: الأول أنه سيعثر في ما يعرفه من أرقام على عدد حديد لشعر الرأس، وثانياً لأنه لن يحتاج إلى عمره كله لعد شعر رأسه، بينما سيدخل منطقة مجهولة بالنسبة إليه في حقول الأرقام، ولن يكفيه عمره كله لمعرفة العدد الحقيقي لاسم قائد الثورة الذي تردد في الفيلم، والذي باستثنائه يبدو التعليق والحوار في الفيلم غامضاً ومزعجاً ولا يمكن تفسيره، لأنه أقرب إلى صوت مكيف هواء من قطعة واحدة بعد عشر سنوات من الاستعمال اليومي في بلد يقع على خط الاستواء!

أما أقدس وأمر وسائل التعذيب التي مارستها الفضائية الليبية على مشاهديها في فيلمها «رحلة 4000 يوم من العمل السري»، فهي محاولة الربط بين حركة الضباط الأحرار في مصر، وثورة الضباط الحر في ليبيا، باعتبار الثانية ثورة مستنسخة عن رحم الأولى بطريقة طلل الأنايب، وباعتبار أنهما مصنوعتان من نفس المواد الأولية، من دون ملاحظة الفرق الهام بينهما، وهو نفس الغارق بين فيلم «ناصر 56» وفيلم «رحلة 4000 يوم من العمل السري» حيث يبدو أن الأول هو مرجعية الثاني، رغم أن ما يجمعهما فقط هو استخدام اللونين الأبيض والأسود للأكثر.

وإذا كانت هناك من نصيحة أقدمها للقارئ بعد أن خرجت من جلسة التعذيب بالفضائية الليبية بأقل الخسائر فهي قراءة ما يتوفر من كتب في الأسواق حول أهوال عذاب القبر، ثم تحضير نفسه لما هو أمر مفرقاً فيما لو فكر بمشاهدة الفضائية الليبية!!

## مذيعون وبرامج

- نقطة نظام، لحسن معوض في قناة «العربية» أقرب إلى اختبار جهد عضلة القلب في المشافي منه إلى البرنامج التلفزيوني، فالضيف والشاهد يشعران خلاله بأنهما بمشيان في سمرعة المشفى في سرعته القصوى، ولا يسمعان شيئاً أعلى من صوت لهاثهما ودقات قلبهما!
- مارسيل غانم في برنامجه «كلام الناس» على شاشة الـ LBC1 مقدم البرامج الوحيد ربما في قناة عربية الذي يستخدم تعابير وجهه وإبتسامته وفترات الصمت باعتبارهما من أدوات الحوار مثلها مثل السؤال!
- حمدي قنديل في «قلم رصاص» على دبي الفضائية يشبه مغنواتي يدوزن عوده استعداداً للغناء، وتنتهي حلقة برنامج مع قرب انتهاء دوزنة عوده، ويتنظر المشاهد غناءه في الحلقة التالية فيجأ بأنه يبدأ الدوزنة من جديد، وهكذا مر عمره وبرنامجه وعمرنا وهو لا يزال يدوزن عوده استعداداً للغناء!
- كاتب زاوية الرأي في أية جريدة لا يستطيع أن يكون مقدم برامج محايداً حتى وإن حاول أداء مثل هذا الدور، هذا ما يؤكده علي حمادة في برنامجه «الاستحقاق» على شاشة المستقبل!
- أهمية أي برنامج تأتي من افتقاد الجمهور لغيايه، وهذا ما لن يشعر به أي مشاهد عبر حال غابت فقرتي «ضيف المتنصف» وما وراء الخبر» مع أطقمهما من المذيعين والمذيعات في الجزيرة الفضائية!

\* كاتب من سورية hakambaba@hotmail.com

## وارضيات